Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ عمار نائم .. وماذا كنتم تفعلون عنده ؟

وقال يحيى وهو يربت كتف خالد فى رفق :

ـــ إنه متعب يا خالد .. دعه يسترح .

ولمح خالد الضماد الملوث بالدماء فصاح :

ـــ عمار .. أخى عمار .. لقد أصابوه يا أبى .. جرحوه .

ورد عبد السلام فى غيظ وهو يهز ذراع الصبى :

ـــ اخفض صوتك يا غبى .

واندفع خالد فى البكاء وهو يواصل محاولته الدخول إلى الغرفة قائلا :

ـــ أريد أن أراه يا أبى .. من فضلك .

وقال كمال بهدوء وهو يرتدى قفازه :

ـــ دعه يدخل يا حاج عبد السلام .

وترك الأب ذراع الصغير الذى اندفع نحو فراش عمار هاتفا وعيناه مليئتان بالدموع :

ـــ عمار .. أخى ..

وفتح عمار عينيه وتمتم فى صوت خافض :

ـــ خالد ..

ـــ ضربك اليهود يا عمار .. لماذا لم تأخذنى معك .. لماذا لم تعطنى بندقية .. ألم أقل لك إنى كبرت ؟

وهز عمار رأسه .. دون أن يستطيع النطق .

وقال كمال وهو يربت ظهر خالد :

ـــ كفى الآن يا خالد .. دعه يسترح .

ـــ لا أحد يريد أن يعطينى سلاحا .

وبدأ كمال العملية على صوت أذان الفجر .

ونظر الأب إلى الذين وقفوا يتطلعون إلى الحجرة فى جزع وتمتم قائلا :